بوابة الأمل مفتوحة لمستقبل تشكيلي واعد

المعرض الأول لفناني الوورك شوب في المركز البصري خلاصة الفضاء الحواري

سوسن صيداوي

افتتحت بوابة لأمل كبير، لفن واعد سيكمل الرسالة، وهذه المرة لم يكنْ خلف البوابة عمل الأستاذ، بل ما قُدم من أعمال فنية هي لطلبة أو خريجين من شباب كلية الفنون الجميلة الذين سيكونون علامة فارقة في الفن التشكيلي والتصوير والنحت والحفر المطبوع، وخاصة بعدما قام مركز الفنون البصرية باحتوائهم والعمل معهم ضمن منظومة حوارية فيها الكثير من حرية الرأي والإبداع الفني للشباب المشاركين في ورشات عمل استمرت لعدة سنوات، ووصل عدد الفنانين المشاركين في هذا المعرض الأول إلى ثلاثة وأربعين فنانا، كما كانت الأعمال الفنية المقدمة أجمل ما اشتغلوا واجتهدوا عليه، وتم العرض بأبهى صورة تدل في مكوناتها على التقدير والدعم لهذه المواهب السورية الفتية.

الشباب حركة المستقبل

تحدث مدير مركز الفنون البصرية غياث الأخرس عن نتائج هذا المعرض وما قدمه الطلاب والخريجون من أعمال عالية المستوى، مشيراً إلى ضرورة ورشات العمل وأهميتها في مجالات الإبداع قائلاً: «المحور الأساسي لهذه الورشة ولهذا المعرض هو إطلاق الشباب بعيداً عن أي تقييد، فالورشة هي فضاء حواري فيه مجال واسع للنقاش، حيث يسمح بالنقاش حول العمل الفني من دون فرض أي وجهة نظر على صاحبه، أو حتى الطلب بأن يقوم بتغيير عمله، وأنا فخور وسعيد جداً بهذا المعرض الأول، لأنه أصبح لدينا لوحات بهذا المستوى، وبوصول المشاركين إلى مستوى يختلط فيه الأمر على أساتذتهم، بعدم القدرة على تمييز أعمالهم لكونهم طلبة أو حديثي التخرّج، وخاصة عندما تكون الأعمال معروضة في معارض جماعية، حيث يجد الأساتذة أن اللوحات تماثل لوحاتهم في المستوى، وبأن الطلاب في المستقبل سيأخذون محل أساتذتهم، وهذه الفكرة محقة، لأن هؤلاء الطلاب هم أهل الحركة التشكيلية المستقبلية، لذلك من واجبنا أن نبذل كل الجهود لأجلهم، وأن يمارسوا الرسم بحرية وبأخلاق وبثقافة. وفي هذا المعرض وبعد أن انتهيت من معماريته وتنسيقه والذي استغرق مني عشرة أيام، كنت في الافتتاح قد تفاجأت في المستوى الفني، وهذا أمر لا نجده أبداً في معارض أو صالات أخرى، وخاصة في ظل الفراغ الثقافي التشكيلي المرعب، فأنا أرى أن الحركة الثقافية والفنية التي نعيشها في الوقت الحالي هي حركات مريضة وتحتاج إلى العمل الجاد، وخاصة لأن لدينا ما يمكن أن أصفه بالتعبير التالي: وهو البخل في العطاء المعرفي، فكل من لديه هذا الأمر يبخل به على الآخرين، وذلك بسبب الأنانية والفردية التي نتسم بها، وبالمقابل لا يوجد جو رديف يشجع ويحرض، وهنا وضمن نشاطاتنا في المركز نحن نسير على الدرب الصحيح بعكس الآخرين، فالمركز يعتمد على الشباب لأنهم هم من سيستلمون الحركة في المستقبل».

الورشة فضاء حواري

كان الفنان التشكيلي سعد القاسم موجوداً في افتتاح المعرض، وتحدث لنا حول أهمية ورشات العمل وخاصة عندما نكون قادرين على القيام بها بمفهومها الصحيح من حيث خلق فضاءات واسعة من الحرية في صياغة الفكر التشكيلي وفق مفهوم الفن بحد ذاته، قائلاً «عموماً فكرة ورشة العمل ليست واضحة لدينا، وخاصة في المجال التشكيلي والمجالات الإبداعية، فكثير من الفنانين والمشرفين على الورشات يتعاملون معها وكأنها جزء من العملية التعليمية، ويعطون المشاركين ملاحظات تدريسية، كما يتم تصليح الأعمال بيد الأستاذ المشرف، طبعاً هذا الأمر مناقض تماماً لمفهوم ورشة العمل التي تعتمد على الحوار الفكري بين المشرفين والفنانين الشباب، لأن أساس هذا الحوار هو الوصول إلى طريقة تفكير الشباب تشكيلياً، وطبعاً في الفن التشكيلي لا يجوز أن تقدم الفكرة رداءة العمل، وإذا لم يكن الحامل الفني عالي المستوى فلا فائدة من العمل بحد ذاته، بمعنى يجب أن يكون لدى الفنان التشكيلي قدرة على أن يقدم فناً منسجماً وفيه تناغم، وبعدها تأتي نوعية الأفكار التي يحاول أن يوصلها، لأنها تأتي مع الزمن والخبرة، ومن هنا يأتي دور الورشات لأن أهم أمر فيها هو مناقشة الشباب على المستوى التشكيلي المقدم وليس على مستوى الفكرة المقدمة، إضافة إلى التوازن والألوان والتقنيات. وميزة هذا المعرض أن قسماً كبيراً من الفنانين طلاب في كلية الفنون أو خريجون. أما بالنسبة للمركز البصري فهو حالة مستقلة عن الحالة التعليمية، حيث يتعامل مع خريجين أو طلاب أو أشخاص موهوبين لم يدرسوا في كلية الفنون، فهو حالة لتوثيق ذاكرة الفن التشكيلي السوري، والأمر المهم الذي لابد من الإشارة إليه أن المركز وفرّ طريقة عرض فيها كل الشروط الصحيحة، حيث يتمكن الزائر من مشاهدة كل الأعمال الفنية من دون أي تشويه بصري».

ورشات بإضافات

تحدث الفنان التشكيلي عضو مجلس الإدارة في مركز الفنون البصرية وسام قطرميز عن تنوع الورشات وما ضمته من أعمال فنية قائلاً: «الأعمال المعروضة حالياً في الورشة هي مجموعة أعمال لورشات متعددة لطلاب من أقسام الحفر والنحت والتصوير، تم انتقاؤها وفق معايير تتيح عرض أفضل أعمال نتاج الطلاب، فالمركز حريص على إقامة المعارض الدورية للفنانين الخريجين والطلاب الملتزمين بورشات المركز، وتتميز أعمال النحت في هذا المعرض بتنوعها وبخاماتها المتعددة، فالخشب أضاف إضافات جيدة، وفي المستقبل سيضاف إلى المجموعة إضافات في التشكيل بالمعدن، حيث سيقوم المركز بتبني فكرة تعدد التقنيات في جميع الأقسام، وبالنسبة لقسم التصوير هو نتاج عدة ورشات عمل، نجد فيها غنى وتنوعاً كبيرين يثبت أن سورية ما زالت بخير وعطاؤها مستمر، والذي لابد من ذكره والتركيز عليه بأن المركز يعطي الفرصة للخريجين وغير الخريجين لإبداء وجهة نظرهم بأريحية تامة، وبالتالي يقوم الفنان بإبداع ما يراه مناسباً وبتوجيه من بعض المشرفين ومدير المركز لتقويم عمله الفني وتصويبه بالشكل المناسب».

ع الطالع والنازل!

«عيد التلفزيون»

يكتبها: «عين»

أفضل ما فعلته قناة سورية دراما!

أفضل شيء عملته قناة سورية دراما أنها أخرجت جهاز العروس من «السبْت» الموجود في صدر البيت، أي صندوق الجهاز، وهو هنا، مكتبة الأشرطة التي يمكن أن يؤلف عليها أي كاتب محترف أكثر من عشرين مسلسلاً، وكل مسلسل بعشرة أجزاء!

عرضت قناة سورية دراما الكثير من أعمال الأبيض والأسود، ومن دون أن تدري، هل لاحظتم ماذا فعلت في نفوسنا؟!

أولا: أحسسنا أن التلفزيون السوري إنجاز حضاري في وقته وأنه أسس لفنون جميلة تستحق الوقوف عندها.

ثانياً: أحسسنا بالفارق بين التلفزيون أيام الأسود والأبيض، والتلفزيون الحالي، والفارق بسيط: الأسود والأبيض أفضل!

ثالثا: لا يمكن لا للتلفزيون ولا لمؤسسة الإنتاج الدرامي أن تنتج أعمالاً بجودة الأعمال الرائدة، حتى لو أعطوا الفنان ما يوازي أجرة نادين نسيب نجيم في مسلسل الهيبة!

رابعاً: الصدق في العمل الفني الرائد يوازيه التصنع في العمل الفني الحالي!!

خامسا: لو تمت إعادة حكايا الليل عشر مرات فلن يحصل لنا من الملل مايحصل لو أعدنا باب الحارة نصف حلقة!

على هذا الأساس، قرأ هؤلاء الصحفيون عيد التلفزيون. قام واحد منهم، وأشعل شمعة على الطاولة، وقال:

أتذكرون عادل أبو شنب الذي كان يجلس في هذا المقهى؟!

وأضاف قبل أن يسمع الإجابة:

كان يرصد أحاسيس الناس ونبضهم وهو يكتب للتلفزيون. أما الآن فأين الناس مما يحصل في التلفزيون؟!

خفايا أحاديث إصلاحية!

طرحت مجموعة من الصحفيين في جلسة خاصة اشتملت على أربعة ممن يكتبون في الصحافة سؤالاً مهماً مع إجابة، فقد سألوا عن السبب الذي لا يتحدث فيه الإعلام عن الإصلاح في الإعلام، وكان الجواب سؤالاً جديداً: ليكون مفكرين أنهم عال العال؟ مصيبة!

تحدثت الوزيرة عن الأبليكشن!

عندما تحدثت إحدى الوزيرات في أحد الموضوعات عن «الأبليكيشن» في حديث تليفزيوني، ردت المذيعة أن نصف الشعب السوري لايعرف معنى أبليكيشن، الأولى استخدمت مصطلحاً في خطاب أوسع من الاختصاصي، والثانية قللت من قيمة ٥٠٪ من المشاهدين، ويمكن أن يكون أقل بكثير، أليس معنى أبليكيشن هو «التطنيش»؟!!

الصحة وعوالمها!

أعاد التلفزيون أكثر من مرة برنامج عالم الصحة، وهو يتحدث عن مشفى الأسد الجامعي، وما ورد في البرنامج مهم، ولكن أليس من حقنا أن نسأل عن «عالم الصحة» عندنا في وقت غصت فيه صفحات الفيس بوك المحلية بالحديث عن دورات المياه في المشافي؟!

طريق الأصوات!

الاستياء بلغ أشده من برنامج «أصوات»، ومن انتمائه إلى ما قبل برنامج «طريق النجوم»، ولمعرفة أهمية هذه البرامج، ما رأيكم أن نعيد عرض «طريق النجوم»، ونحاول الاستقصاء عن المكان الذي وصل إليه أولئك النجوم في طريقهم الذي اتبعوه بعد البرنامج!

قيل وقال والحبل ع الجرار

- قالت مذيعة حريصة، ولا توصوا حريصاً، أن لا فائدة من البرامج التي تتحدث عن الفكر القومي والعرب، لأن الناس ملّت من الطرفين!
- قيل إن احتفالات إذاعة صوت الشباب بأعياد انطلاقتها الميمونة هي محاولة للهروب من أي تفكير بإلحاقها بإذاعة صوت الشعب. المهم تعشّينا!
- في حوار سياسي قال أحد المحللين إنه لا يفضل انتفاضة السكاكين، بل يفضل انتفاضة الحجارة، ويرى أن انتفاضة الصلاة في شوارع فلسطين أقوى وأكثر فعلاً من السلاح!
- محرر دؤوب يبحث عن محطات جديدة قيل إنها ستظهر من تحت الماء، والسبب أنه يحمل مشروعا جديداً يريد أن يعمل عليه!

برجك اليوم ٧/٢٦

نجلاء قباني

قد تتحمل مسؤولية كبيرة تلقى عليك ما يجعلك سعيداً ولكن المسؤولية تتعبك وقد تأتي إليك فرصة تطرق باب بيتك ولكن تجتاحك أفكار سلبية حدد هدفك واهدأ.

أنت تتحالف مع الآخرين وسط تجمعات أو شلل أو نشاط رياضي أو ثقافي وقد يتاح لك أكثر من فرصة للإدلاء برأيك وتكتشف أن رأيك حكيم ومسموع.

أنت تتأرجح بين التعطيل والترقب والانتظار لما يقال ولم يحصل فكن أكثر رقة وابحث عن الأمان وأنجز بعض الأمور التي تستطيع إنهاءها ولا تترك أمراً معلقاً.

أنت تبدو ذا ابتسامة مشرقة ومركز اهتمام المحيط وتسعد للأخبار الإيجابية فأعصابك متينة ومعنوياتك مرتفعة والمحيط حولك ويدعمك ويفرحك بأخباره ودعمه.

تحرز النجاح في أمور تناقشها أو مصاريف تحتاجها تمارس عملية إقناع مميزة أو تواجه اليوم مصاريف إضافية طارئة سببها أعطال وقد تفكر بالحصول على سلفة.

أنت مقسم بين العمل والعائلة وكأنك محور اهتمام من حولك يعتمدون عليك ويفرحون لوجودك فالحقيقة أنك نجم ساطع مرغوب محبوب والأمور حولك تسير سيراً حسناً.

أنا واثقة أنك في الحدود الدنيا ستكون عصبياً أو مستفزاً أو متضايقاً وقد تكون نافد الصبر فاهدأ ولا تخسر أحداً فمن لا يلزمك اليوم فقد يلزمك غداً.

تبتعد عن الصراعات غير الجدية وتصبح أكثر ميلاً إلى التجمعات والزيارات والتسالي فأنت سعيد في أمورك العاطفية وأنت محور اهتمام في الزيارات أو السفر.

قد ترتكب خطأ من دون قصد ما يجعل الأضواء مسلطة عليك وكأن كل من حولك يمد أصابع إليك مؤنباً أو ساخطاً أو متهماً إياك بما ليس فيك ضغط، أوامر زملاء مزعجين.

يحمل لك تميزاً على صعيد العمل أو تغييراً في العمل يسعدك بتحسن مادي ومعنوي وقد تفكر بالتحرر من القيود وتقرر بانفعال الخروج من حياتك الروتينية.

أنت تبدأ خطوات جديدة تحمل قلقاً وجهداً والحظوظ مساعدة في الأيام القادمة فكل جهد جماعي هو جهد منجز تنال منه خيراً وقد تنال مدحاً أو تشجيعاً ومساعدات.

أداؤك رديء هذا الشهر فأنت عصبي وكلمتك على الأغلب جارحة وصوتك عالٍ وكأنك لا تستطيع استيعاب ما يحصل حولك وقد تندم على أخطاء في الأقوال أو في الأفعال.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – أحد مخرجي بقعة ضوء.
٢ – رجال الشرطة – ممثل سوري.
٣ – بيوت – حساب.
٤ – للنداء – علم.
٥ – يهدره – من الزهور.
٦ – يبلله – من الأعشاب (م).
٧ – يشعر (م) – قطٌ.
٨ – مطرب سوري راحل.
٩ – في الفم – من البقول (م).
١٠ – عبق – حرف عطف – للتأوه.
١١ – رغبات – احترام (م).
١٢ – مساء – رقيق (م) – ضمير منفصل.

عمودي:

١ – كاتب عراقي شهير – إحقاق الحق.
٢ – حواجز – معارك.
٣ – مفرح – حروف متشابهة – يسأم.
٤ – مركز – بيتي.
٥ – من أطوار القمر – علم مذكر (م) – حرف ناصب – علامة موسيقية (م).
٦ – متشابهان – مدينة أندونيسية – قلب.
٧ – حجر كريم (م) – حروف متشابهة.
٨ – أرأسه – آلات إيقاعية.
٩ – أفول (مبعثرة) – أعبر – والدة.
١٠ – يشعر به – مياه متدفقة.
١١ – فاه – لظاه.
١٢ – ممثل مصري عالمي.

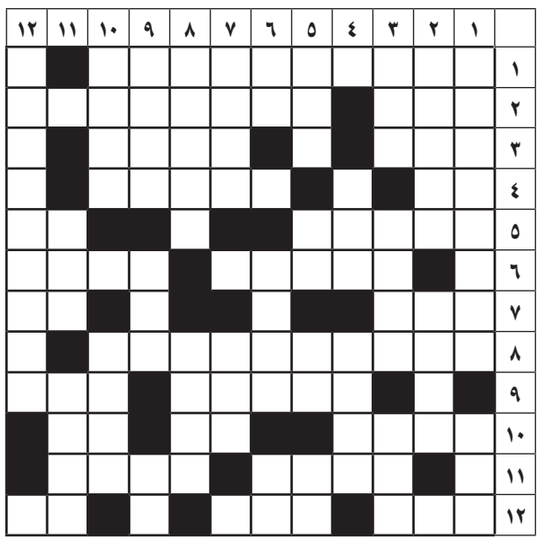

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	س	ت	ا	ن	ل	ي	ك	ي	و	ب	ر	ك
٢	م	ج	ا	ل	ي	■	و	ر	■	ع	م	س
٣	ي	ب	ا	ح	ت	■	س	ب	ي	ل	■	ر
٤	ر	ر	■	■	■	م	ا	ح	■	ن	و	ى
٥	غ	هـ	■	و	ا	و	■	■	م	■	س	ا
٦	ا	■	ع	■	ع	س	■	ن	و	ر	ي	ن
٧	ن	ع	ي	م	■	ا	م	ي	ل	■	م	و
٨	م	ر	ا	م	ي	■	ل	و	■	ر	■	ش
٩	■	ق	د	■	■	ر	ق	ن	■	ا	م	ر
١٠	م	■	هـ	ر	و	ب	■	■	ن	ي	■	و
١١	ر	ب	■	ي	■	■	■	د	و	ا	ا	ا
١٢	ح	س	ا	م	ا	ل	ش	ا	هـ	■	ب	ن

كلمة السر

و	ن	م	ا	ل	م	ل	ا	ج	ر	خ	ت
ا	ب	ي	س	ت	غ	ر	ب	ا	ل	ك	ا
ل	ا	ب	ر	ع	ع	ا	و	ر	ب	غ	ن
ج	ل	ا	ث	ل	د	د	ك	د	ا	ر	ا
م	ع	ة	ا	ي	ا	ر	ن	ة	غ	ف	ي
ي	ا	ء	ك	ك	م	ك	ت	د	ا	ت	ن
ع	ب	ي	د	م	ا	ش	ل	ا	ن	ك	ا
ا	ر	س	ص	ي	م	ب	ج	ع	ذ	ف	غ
ل	ي	ل	ق	د	ت	ا	ت	ل	ا	ق	ا
ا	ن	ا	ت	ن	ك	ك	ن	ا	ت	د	ل
م	ن	ا	ل	ى	ج	م	ا	ه	ذ	ه	ا
ب	ا	ص	و	ا	ت	و	ك	ه	ذ	ه	ذ

كلمة السر مؤلفة من ١٤ حرفاً: ممثل لبناني.

(كل أصوات الأغاني هذه كانت تخرج من شباك غرفتك إلى الملأ... والجميع يستغرب من هذه العادة السيئة إلا أنا... فقد كنت أدرك تماماً قصدك... وكنت أرد عليك بأغانٍ ذات أثر بالعابرين...)

SUDOKU

					١	٨		
	٩	١	٢	٨		٤	٦	٥
			٦					٩
٨	٧			٣	٦	٢	٤	
			٨		٧			
	٣	٦	٤	١			٨	٧
٤					٥			
١	٦	٧		٢	٨	٩	٥	
		٢	٧					

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

٤	٦	٨	٢	٩	١	٣	٥	٧
٣	٢	٧	٦	٥	٤	١	٩	٨
٥	١	٩	٣	٨	٧	٤	٦	٢
٩	٥	٣	١	٤	٢	٧	٨	٦
٢	٨	٤	٧	٦	٥	٩	١	٣
٦	٧	١	٨	٣	٩	٢	٤	٥
٨	٤	٢	٩	٧	٦	٥	٣	١
٧	٩	٦	٥	١	٣	٨	٢	٤
١	٣	٥	٤	٢	٨	٦	٧	٩

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢١°/٤٠°	٢١°/٤١°
حمص	٢٤°/٣٧°	٢٣°/٣٧°
حلب	٢٦°/٤٠°	٢٧°/٤٠°
اللاذقية	٢٧°/٣١°	٢٨°/٣٢°
السويداء	٢٤°/٣٤°	٢٢°/٣٤°
الحسكة	٢٨°/٤٦°	٢٩°/٤٧°

من هو؟

ممثلة سورية: إذا جمعت الأحرف:

٤ + ٥: شهر ميلادي
٧ + ١: عكس نفع
٢ + ٣ + ٦: آلة موسيقية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: رشيد عساف.